

60 في إجابته على بعض الأصحاب - نظم وأشعار منوعة للشيخ

للعلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله في اجابته على بعض الاصحاب وورد عليه كتاب من بعض اصحابه فيه نظم ابيات يرفي بها بعض المحبين الذي هو واياهم في محبتهم مشتركون - [00:00:02](#)

فاجابه بهذه الابيات صدعا الفؤاد وهاج للاحزان خط اتى من شاسع البلدان من بلدة بالهند يبكي الفه. وينوح نوح الفاقد الشكلان ويعددوا الاوصاف في كلماته نادبا الحمام على غصون الباني - [00:00:26](#)

يبكي لمن ملكوا الفؤاد وفارقوا بالروح والاشباح والسلوان يبكي لمن ملك الضمير بحبهم. والصبر عز لفقدهم للعاني يبكي لمن لو كان يمكن عدتهم لفديتهم بالروح والولدان يبكي لمن كانوا لعين قرة ومسرة للواله الحيران - [00:00:57](#)

ارجو من الرحمن ان قد خصهم بوفاتهم بالروح والريحان ارجو من الرحمن ان قد عهم من فضله بالجود والاحسان. ارجو من الرحمن اجمعنا بهم في جنة الفردوس والرضوان ارجو من الرحمن يعظم اجرهم. ويزيدهم من واسع الغفران - [00:01:31](#)

ارجو من الرحمن يجعل قبرهم ذا بهجة ومسرة وامان هيجتنا يا خلنا وحبيتنا وبعثت منا كامل الاحزان وفتحتنا برسالة تذكى الحشاء وتشب فيها موقد النيران لولا الرجاء لجزائه لرأينا قد هدمت منا قوى الاركان لكننا نرجو جزيل عطائه فيهم عن متلف - [00:02:05](#)

الاحزان او ما علمت بأنه وعد الذين صبروا لوجه الله بالرضوان او ما علمت بأنه سبحانه اعطاهم اجرا بلا حسبان او ما علمت بأنه اولاهم غرف الجنان ومنزل الرضوان وحباهم من فضله صلواته مع رحمة وهداية المنان - [00:02:45](#)

وتسلم الاملاك في دار الرضا حقا عليه بصبرهم بتهاني والصبر خير للعباد اذا نووا وجه الله ومنة المنان والصبر في حكم الله وامرها فرض علينا لازم الانسان والعبد ان عرف الله وانه مولى حكيم - [00:03:21](#)

الاحسان صبر النفوس على البلاء لعلمه بفضيلة الصبر الجميل الشاني يا مولى الثناء يا صاحب المعرفة كل اوانى. يا خالقى يا ومدبرى ومصرفى في سائر الاحيان يا سيدى وذخيرتى في شدمتى - [00:03:53](#)

يا مبدعى من اضعف الاركان انت الذى اعطيتني ومنحتنى وبلوتنى بل والقريب الداني فاربط على قلبي وثبت خاطري. وارزقنى التسليم مع رضوانى. واجعل ثوابى يا الله مضعا متقددا بتجدد الازمان - [00:04:24](#)

وقدف بقلبي من ودادك ما به. اسلو عن الاهلين والولدان واجعل لسانى دائمًا مترتبًا بالذكر في الاسرار والاعلان واجعل صلاتك والسلام على الذي قد جاء بالقرآن والتبيان ما ناحت الاحباب عند فراقهم. احبابهم او ما استقال الجانى - [00:04:53](#)

وقال ايضا بين العقيق وبين سلع موضع للقلب فيه والنواظر ما ارتعوا يا منزلا فيه لارباب الهوى مرأى يروق من الجمال ومسمع ويعرض الحادي بجرعاء الحمى والجزع من وادي الاراك فاجزعوا - [00:05:28](#)

شوقا لبيانات العقيق وانما وجه اشتياقى بالحجاز مبرقع اسفا لجسم بالقصيم مختلف وفؤاده مفرن بطيبة مولع ولكيف لا تحنو الاضالع نحوها شوقا وتذرف في هواها الادموع وبها رسول الله خير منا - [00:05:55](#)

تحدو الركاب الى حمام وتوضع اذكى البرية عنصرا واعزهم بيتا واولى بالفخار واجمعوا. وامدهم بالجود ثم اتهمهم حلما واصدق في المقال وابرع واسدهم بأسا اذا التقت الوجاء والسمهرية بالاسنة تشرع - [00:06:22](#)

جمعت له كل المناقب مفخرا وله المقامات التي تترفع - [00:06:48](#)